[325] أن يدعو الله أن يرزقه أولادا فقهاء فجاء الجواب إنك لاترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها ولدين فقيهين. قال: وقال لي أبو عبد الله بن سورة حفظه الله: ولابي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان مالا يحفظ غيرهما من أهل قم ولهما أخ اسمه الحسن وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له. قال ابن سورة كلما روى أبو جعفر وأبو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام عليه السلام لكما، وهذا أمر مستفيض في أهل قم قال: وسمعت أبا عبد الله بن سورة القمي يقول: سمعت سرورا وكان رجلا عابدا مجتهدا لقيته بالاهواز غير أني نسيت نسبه يقول: كنت أخرس لاأتكلم فحملني أبي وعمي في صبائي وسني إذ ذاك ثلاث عشرة أو أربع عشرة إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه فسألاه أن يسأل الحضرة أن يفتح الله لساني فذكر الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أنكم امرتم بالخروج إلى الحائر قال سرور: فخرجنا أنا وأبي وعمي إلى الحير فاغتسلنا وزرنا قال: فصاح بي أبي وعمي: يا سرور فقلت بلسان فصيح لبيك فقالا لي: ويحك تكلمت، فقلت: نعم، قال أبو عبد الله بن سورة: وكان سرور هذا رجلا ليس بجهوري الصوت. بيان: يظهر منه أن البزوفري رحمه الله كان من السفراء ولم ينقل ويمكن أن يكون وصل ذلك إليه بتوسط أو بدون توسطهم في خصوص الواقعة. 44 - ك: ابن الوليد، عن سعد، عن علان الكليني، عن محمد بن شاذان بن نعيم قال: اجتمع عندي مال للغريم صلى الله عليه: خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فأبيت أن أبعثها ناقصة هذا المقدار فأتممتها من عندي وبعثت بها إلى محمد بن جعفر و لم أكتب مالي فيها فأنفذ إلى محمد بن جعفر القبض وفيه: وصلت خمس مائة درهم لك فيها عشرون درهما. شا: ابن قولويه عن الكليني، عن علي بن محمد، عن محمد بن شاذان مثله.

---